2 . تتأثر تراكيب لغة البلد المتلقي بالتراكيب الاصطلاحية للغة البلد المنتج إذ يلاحظ أن طرائق تشغيل الماكينات والآلات ومنتجات التقنية تنقل بفعل ضرورة الاتصال والتخاطب بين العاملين في المؤسسة أو الشركة من لغة البلد المنتج إلى لغة البلد المتلقي ، وقلما يكون النقل وفق خطة علمية مدروسة ، بل يغلب عليه طابع الارتجال والسرعة وحكم الضرورة ، والنقل عادة ما يكون ترجمة حرفية لأوامر التشغيل وغيرها من العمليات الداخلة في الانتاج أو التعبئة أو التخزين أو صيانة المعدات ويؤدي هذا النقل إلى تأثر تراكيب اللغة المنقول إليها بتراكيب اللغة المنقول عنها .

3 . تتأثر مفردات لغة البلد الملتقي وخاصة في ميدان المصطلحات العملية بمفردات لغة البلد المنتج وينتج عن لقاء اللغتين عدة أوضاع لغوية يمكن حصرها فيما يلي :

أ . تبقى المصطلحات على حالها بلغة الأصل وتستعمل كما هي في لغة التخاطب شفاهة وكتابة .

ب . تنقل المصطلحات الأجنبية إلى اللغة المحلية بطرائق مختلفة مثل التعريب الصوتي ، الترجمة الحرفية ، الترجمة الدلالية ، اللجوء إلى التعريب الشعبي والتلقائي وينتج عن ذلك خليط من المصطلحات بعضها دخيل وبعضها معرب وآخر عربي أو شعبي .

تؤثر عملية التداخل اللغوي في أبعادها التي فصلناها أعلاه على بنية اللغة العربية وعلى صرفها ومفرداتها ، والغرض من هذا البحث دراسة أبعاد هذا التأثير ومظاهره ومستوياته المختلفة في مؤسسة شهدت إدخال قدر هائل من منتجات التقنية الرائدة في منطقة لا عهد لها بمثل ذلك وهي المنطقة التي أقيم فيها مصنع سكر كنانة والغاية من الدراسة رصد مظاهر تأثر اللغة العربية في هذا المصنع باللغة الانجليزية مفردات وصرفا وتراكيب اصطلاحية ويمكن استخدام هذه الدراسة كنموذج لتأثير نقل التقنية غير المخطط له لغويا على لغة البلد المتلقى ، وكأساس لاستراتيجية لغوية في التعامل مع منتجات التقنية التي ترد بلغة البلدان المنتجة لها بغرض إحلال لغة البلد المتلقي المكان اللائق بها في عمليات التخاطب المؤسس ، حماية لهذه اللغة من الاقصاء عن مجال التقنية ، وتسهيلا لعمليات التخاطب بين مستويات العاملين المختلفة وهو أمر يؤثر على الانتاج وكفاءة التشغيل سلبا وإيجابا .

خطة البحث :ـــ

أ . التعرف على طبيعة مصنع سكر كنانة والأسس العلمية التي قام عليها ، وعلى نوع المنتجات التقنية المستخدمة فيه .

ب . رسم خارطة كاملة بكافة العمليات الصناعية التي تؤدي إلى إنتاج السكر وتحديد دور كل عملية في سلسلة العمليات الصناعية ، وتحديد الآلات والماكينات المستعملة في كل مرحلة من مراحل صناعة السكر والمصطلحات الأجنبية والعربية الشائعة في كل مرحلة .

جـ . رصد شبكة التخاطب الرسمي داخل المصنع ووسائل التخاطب من مراسلات وإشارات وتوجيهات ورصد اللغة أو اللغات المستعملة في مختلف مستويات التخاطب الرسمي (بين إدارة المصنع والعاملين على مختلف مستوياتهم ، بين مختلف مستويات العاملين مثلا بين المهندسين والفنيين ، وبين

المهنـــدسين والعمـــال أو الفنـــيين والعمال ... إلخ)والغرض من هذه الدراسة رسم خارطة لغوية متكاملة للتخاطب الرسمي داخل المصنع بغرض تحديد دور كل من اللغة الأجنبية واللغة العربية في مختلف مراحل الانتاج .

د . دراسة المصطلحات الأجنبية الخاصة بكل مرحلة من مراحل الانتاج وطرائق نقلها إلى اللغة العربية ومدى تطابق أو مشابهة طرائق النقل الشائعة لوسائل اللغة العربية في تعريب المصطلحات الأجنبية (الاشتقاق ، النحت ، التعريب ، الترجمة الحرفية ، الترجمة الدلاليـــة ، تعـــريب السوابـــق واللواحق ... إلخ) .

هـ . تحديد دور التعريب الشعبي والتلقائي في تعريب المصطلحات ومدى إمكانية الاستفادة من الطرائق التي يبتدعها حس العاملين اللغوي في تعريب المصطلحات باستخراج الأنماط اللغوية الشائعة في هذا الضرب من ضروب التعريب (الأوزان والصيغة الصرفية ، الترجمة ...) ومدى مطابقتها لوسائل التعريب في اللغة العربية الفصحى أو اختلافها عنها .